جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (15) العدد (1) الشهر (اذار)
السنة : 2023

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار _ كلية الآداب

AUJLL
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

العدد : (15) العدد (1) لشهر اذار – 2023

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها

1	أ.د. أيسر محمد فاضل	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث والبلاغة	الأنبار	العراق	رئيس التحرير
2	أ.م.د. علي صباح جميل	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة الإنكليزية	طرائق تدريس اللغة الإنكليزية	الأنبار	العراق	مدير التحرير

أعضاء هيئة التحرير

3	وليم افرانك	أستاذ	الآداب والعلوم	اللغة الانكليزية	الأدب المقارن	فولبريت	أمريكيا	عضوًا
4	أ.د. عدنان خالد عبد الله	أستاذ	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	اللغات الأجنبية	اللغات الشرقية	الشارقة	دولة الامارات العربية	عضوًا
5	أ.د.محمد أحمد عبد العزيز القضاة	أستاذ	عميد كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث	الأردنية	الأردن	عضوًا
6	أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة	أستاذ	كلية اللغات الأجنبية	اللغات الأوربية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	الأردنية	الأردن	عضوًا
7	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	أستاذ	كلية اللغات	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	بغداد	العراق	عضوًا
8	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	أستاذ مشارك	كلية اللغات الأجنبية	اللغة الإيطالية	الأدب واللغة الإيطالية	الأردنية	الأردن	عضوًا
9	أ.م.د. نادية حسن عبد القادر نقرش	أستاذ مساعد	كلية اللغات الاجنبية	اللغة الألمانية	كلغة اجنبية ولغة ثانية	الأردنية	الأردن	عضوًا
10	أ.د. طه شداد حمد	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / اللغة	الدلالة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
11	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	أستاذ	التربية للبنات	اللغة العربية / اللغة	اللغة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
12	أ.م.د. عمار عبد الوهاب عبد	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / اللغة	علم الأصوات	الأنبار	العراق	عضوًا
13	ا. م. د. إياد حمود أحمد خلف	أستاذ مساعد	رئاسة جامعة الفلوجة	اللغة الانكليزية / اللغة	علم اللغة التداولي	الفلوجة	العراق	عضوًا
14	أ.م.د.عمر محمد عبد الله	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / الأدب	الرواية	الأنبار	العراق	عضوًا
15	أ.م. د. شيماء جبار علي	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة العربية/ الأدب	النقد الحديث	الأنبار	العراق	عضوًا
16	أ. م. د. نهاد فخري محمود	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة العربية/ الأدب	النقد القديم والبلاغة	الأنبار	العراق	عضوًا

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيدًا لدخول قاعدة بيانات المستوعبات العلمية والعالمية، وطبقًا لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلًا عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم :

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط : https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/ ، وتقبل البحوث وفقًا للنظام كتابة البحوث (Wordو LaTeX) ، وبالاعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة ، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير :

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة.

من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الوورد ((Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق عمودين. اجعل تنسيق النص بسيطًا قدر الإمكان. ستتم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص ، لا تستعمل خيارات برنامج الوورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك ، يستعمل وجهًا عريضًا ومائلًا وخطوطًا منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول ، إذا كنت تستعمل شبكة جدول ، فاستعمال شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة ، فاستعمال علامات الجدولة ،وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيمًا منفصلاً .بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ -1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالبًا ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ

قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل

مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . و يمكنك إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك .

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب ، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف ، إذا كان متاحًا.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر ، وأيضًا بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. *مثال، اسم المؤلف[1]*، اسم المؤلف[2]* .

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

الملخص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة.

كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 10.5 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على العنوانات الفرعية الآتية:

الأهداف:

المنهجية:

النتائج:

الخلاصة:

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)
مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسة ، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط:14)

متن البحث:
تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).
تنسيق الفقرة:استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العنوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة انجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12. (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

ـ نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الاتية في الرسوم التوضيحية: Arialأو Courierأو Times New Romanأو Symbolأو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقًا لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

قدم تعليقًا على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.
الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى ٣٠٠ نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :
ملفات الإمداد (مثل GIFو BMPو PICTو WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان ؛
توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛
إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشتمل التعليق على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفًا للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن اشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقًا لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد (8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. ٠يجب أن يحضر كل رسم توضيحي للاستنساخ 100٪. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: Endnote plugin. او Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة : قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيبًا هجائيًّا، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية فيجبُ أن تُرفَق في نهايته قائمتان بالمراجع باللُّغتين العربيّة ثم الإنجليزيّة وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال ApA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال ApA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط:10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). *مصادر الشعر الجاهلي*. (ط1). مصر: دار المعارف.

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). *الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية*، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. *مجلة الدبلوماسي الأردني*، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق،ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة. *المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي*، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). *المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الاتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول ؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى) ؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيو.ت. ار.١٩٨٨. اللافقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بيناك، ار. دبليو.١٩٧١. لافقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكلة المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الاليكتروني.

تتوفر أحيانًا بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجانًا على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URLالكامل (.... // :http (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.
4. فصول الكتاب

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

تضمين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتنس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات.في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢(١) ١٢٠-١٣٠

6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقمDOI .DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض Uفيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. اذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجانًا على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي، سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والتربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى:١٠. ١٠٢٣ / ا. ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية.مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصافي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا:٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة : يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية .

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث أو الباحثين	الصفحة
1	مظاهر التأثر والتلاقي في المنظور النقدي عند المظفر العلوي (ت:656هـ): أركان النص الإبداعي أنموذجًا	نور نعيم رميض محمد الدليمي أ.د.علي محمد عبد	1_14
2	ما خالفت العرب فيه أقيستها فِي النّسب بتغيير حركة واحدة للتفريق فِي الدلالة	سارة جبير محمد أ.د. أثير طارق نعمان	15_30
3	أثر دلالة السياق في بعض الآيات ذوات الألقاب	سراب قادر حمودي أ . د . خليل محمد سعيد مخلف	31_39
4	ثنائية الشيب والشباب في شعر الأعمى التطيلي	مروة احمد إبراهيم أ.د.صديق بتال حوران	40_51
5	الانسان ومشيئة الله	أ.د. عبدالرزاق حسين صالح	52_60
6	التَّوظيف البياني للهجات العربية في القرآن الكريم	أ.م.د محمود سليمان عليوي الصبيحي	61_77
7	الجهود النحوية للأماسي في كتابه مختصر الإيضاح في شرح الكافية كان حيًا سنة (908هـ) دراسة وصفية	اسماء محمود فرحان أ.د. جاسم محمد عبد	78_98
8	حضور الذات الشاعرة في شعر محمد الماغوط	هند ايوب فرحان أ.د. عارف عبد صايل	99_117
9	آراء الأُشموني النحوية بين الموافقة والخلاف في كتابه توضيح التوضيح باب التوابع أنموذجًا	غادة ذياب رجه شرقي المحمدي أ.م.د. عبد الله حميد حسين	118_130
10	مفهوم الشّعر والصورة الشعرية عند الشّاعر صلاح عبد الصبور	د. علي قاسم الخرابشة	131_147
11	توظيف شواهد الاحاديث النبوية في كتابه حواشي المفصل للشَّلَوبين (ت645هـ)	عهود سعيد محمود خلف السلماني أ.د. محمد جاسم عبد الساطوري	148_161

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

المعرفة كنز الإنسانية ومفتاح الثقافة وسعادة الشعوب ، والبحث العلمي هو بداية المعرفة فلسفة وفكرًا تاريخًا وثقافة ، وتعد اللغات والآداب الوسيلة التي تُنمي المهارات عبر الإحاطة والإدراك والفهم ، مما تسهم في نقل المعرفة عبر الأجيال، فضلا عن بناء الإنسان ، وصناعة المستقبل ، ولقد آثرنا أن نعتمد منهج تنوع الموضوعات في اللغات جميعها، وأن نستقطب الباحثين من خارج العراق وداخله ، فجاء العدد حافلًا ببحوث خضعت للتقويم والتحكيم العلميين الدقيقين، وبتحكيم دولي ومحلي. ونحسب أنها ستسهم إسهامًا فاعلًا في تعميق الفكر العلمي، وتأصيل مناهج البحث لدى الدارسين، وهذا الجهد الكبير هو ثمرة من ثمرات هيئة التحرير وعملها الدؤوب لإكمال هذا العدد و إصداره.

رئيس تحرير المجلة

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ali sabah jammeI	Assistant Professor	Faculty of Arts	English /Literature	English Language Curriculum and Instruction	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Nadia Hassan Abdel Qader Naqrash	Assistant Professor	Faculty of Foreign Languages	German	German as a Foreign Language and a Second Language	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Ammar Abdel Wahab Abed	Assistant Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Eyad Hammoud Ahmed Khalaf	Assistant Professor	Presidency of the University of Fallujah	English / Linguistics	Pragmatic Linguistics	Falluja	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English /Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic /Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic /Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member

University of Anbar Journal For Language and Literature
Republic of Iraq, Anbar Governorate, Ramadi City, University of Anbar, College of Arts.
P.O Box: (Baghdad, 55431 / Ramadi, 55)

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in double-column format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure
Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (http ://....) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

lSSN 2073-6614 pp: 78 -98

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Knowledge is viewed as humanity's treasure, the key to culture, and the source of people's pleasure, whereas scientific research is the philosophical, intellectual, historical, and cultural onset of knowledge. Languages and literature are the mechanisms by which skills are developed via consciousness, perception, and comprehension, which help to the transference of knowledge between generations, as well as molding an individual and shaping the future. The editorial board have opted to adopt an approach of topics' diversity in all languages, to attract researchers from outside and inside Iraq. The strategy of diversity resulted in a large number of studies that underwent international and local scientific reviewing and assessment. We believe that those studies will make a significant contribution to the development of scientific intellect and the establishment of academic research methodologies for researchers. This substantial effort is the result of the editorial staff's diligent efforts to complete and publish this issue

Editor-in-Chief of the magazine

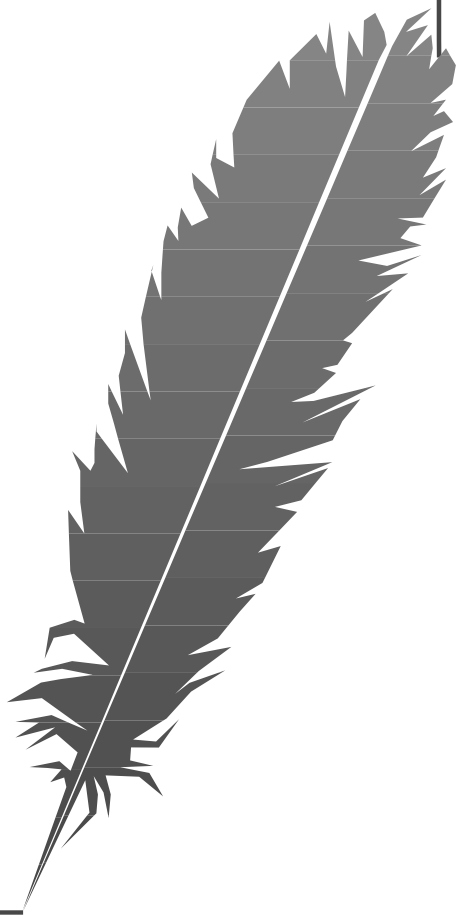

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

The Grammatical Efforts of Al-Amasi in his Book 'mukhtasar al-idadh fi sharh al-kafiya (Dead 908 AH): A Descriptive Study

Jassim Muhammad Abed
University of Anbar
College of Education for Humanities
Department of Arabic Language
mohm.jasim@uoanbar.edu.iq

Asma Mahmoud Farhan
University of Anbar
College of Education for Humanities
Department of Arabic Language
Asm19h2042@uoanbar.edu.iq

ABSTRACT:

Received :2023-02-13
Accepted : 2023-03-08
First published on line: 2023-03-30
ORCID :
DOI :
aujll.2023.138292.1023 /10.37654

ABSTRACT:

This study sheds light on the nature of Al-Amasi's grammatical efforts in his explanation of Ibn Al-Hajeb's Kafia. This book is considered one of the traditional grammatical works due to its great value. The study attempts to address some questions such as; what are the most important features that characterized Al-Amasi's efforts in explaining Ibn Al-Hajeb's Kafia? To what extent did the author achieve novelty in this regard, or were his exerted efforts in his explanation just a duplication of what the grammarians approved before him? To answer these questions, the study followed a particular methodology to arrive at satisfactory results.

Keywords: efforts, grammatical, Amasi, sharh al-kafia

الجهود النحوية للأماسي في كتابه مختصر الإيضاح في شرح الكافية كان حيًا سنة (908هـ)

دراسة وصفية

اسماء محمود فرحان أ.د. جاسم محمد عبد

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار

الملخص:

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط البحث على طبيعة جهود الأماسي النحوية في شرحه لـ (كافية ابن الحاجب)؛ والذي يعدُّ من المصنفات النحوية التراثية التي لها وزنها، فما هي أهمّ السمات التي تميزت بها جهود الأماسي في شرحه لكافية ابن الحاجب؟ وإلى أي مدى كان مجددًا في ذلك؟ أم أنَّ الجهود التي اتبعها في شرحه لا يخرج على ما أقره النحاة قبله؟ للإجابة عن هذه التساؤلات سلكنا منهجية محدّدة للوصول إلى نتائج مرضية.

الكلمات المفتاحية : الجهود ، النحوية، أماسي، شرح الكافية

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمدًا يوافي نعمه، ويكافيء مزيده، لك الحمد يارب ، يامن بهرتنا آلاؤك، وغمرتنا نعماؤك، وفاضت علينا خيراتك، ووسعتنا رحمتك، فنحن جميعًا عبيد إحسانك وصنائع معروفك وفضلك، لا إله إلا أنت المتفرد بالكمال، والجمال، والبهاء، وواسع العطاء.وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، والمبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين، ومن دعا بدعوته، وسار على نهجه إلى يوم الدين. ما بعدُ، فقد أثرى علماؤنا الأفذاذُ وأسلافُنا الجهابذةُ رحمهم الله المكتبةَ العربية بإرثٍ نفيس وتراث عظيم يتمثَّلُ في هذا الكم الهائل من المؤلفات والمصنَّفاتِ في مختلفِ فنونِ المعرفةِ وضروبِ العلمِ، غير أن قسمًا من هذه الأسفار العظيمة والكتب القيمة لا زالت قابعة في ظلماتِ الخزائنِ تضيف عليها السنون مزيداً من النسيانِ، لذا فإن تحقيقَ المخطوطاتِ، وإظهار نصوصها وبعثَها وإخراجَ كنوزِها وإزالة غبارِ السنين عنها وإتاحةَ الفرصةِ لها لترى النور يُعدُّ، من أعظمِ الخدماتِ التي تُقدَّمُ للمحافظة على التراث.

وقد قمت بعون الله وتوفيقه بمحاولة تضاف إلى جهود المشتغلين بخدمة تراثنا اللغوي، وذلك بتحقيق كتاب (مختصر الإيضاح في شرح الكافية) للعالم النحوي محمود بن أدهم الأماسي العثماني الفقيه الحنفي، النحوي اللغوي، الشاعر الأديب، كان حيًا سنة (908 هـ): وهو مختصر شرحه الكبير "الإيضاح"، وقد شمل منهجه حل ألفاظه، وشرح معانيه، والإشارة إلى تحليل عقد تركيباته ومبانيه.

وقد مضيت في عملي وجعلته في قسمين اشتمل القسم الأول على الدراسة ، والقسم الثاني الكتاب محققًا. وسأتناول في هذا البحث وباختصار وتركيز ما تمخَّض عنه العمل في قسم الدراسة ،و قسمت هذا البحث على مبحثين:المبحث الأول: تناولت فيه سيرة المؤلف(اسمه ونسبه، آثاره، ووفاته) ، والكتب التي صنفها ،وتوثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، والغاية من التأليف، ووصف النسخ الخطية.المبحث الثاني: تناولت فيه جهود الأماسي النحوية والتي تميزت بعشرة محاور هي: الأول: الشواهد النحوية مع ذكر نماذج من الشواهد والأمثلة ،الثاني: تعقبات كلام ابن الحاجب مع التمثيل ، الثالث: ذكرت بعض المسائل التي قام الأماسي بإعراب أمثلتها ، الرابع :من جهوده تتبع الأماسي الإجماع في كتابه وقد أوضحت ذلك بالأمثلة ، الخامس قد أولت جهود الأماسي العلة النحوية أهمية كبيرة ، وقد أوضحت كلامي بالأمثلة، السادس: المسائل الصرفية مع الأمثلة، السابع :وقد أولى الأماسي المسائل الخلافية وقام بعرضها وقد أوضحت كلامي بالأمثلة ،الثامن :تميزت جهود الأماسي بابتعاده عن التكرار مع ذكر بعض الأمثلة، التاسع: ومن جهوده أيضًا ينسب القول إلى صاحبه، العاشر :تحدثت عن القياس وعرفته ثم ذكرت أمثلة من قياسات الأماسي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله المعطي المنان المتجلي على عباده بالرحمة والإحسان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

المبحث الأول:

أولًا: اسمه ونسبه: محمود بن أدهم الأماسي العثماني الفقيه الحنفي، النحوي اللغوي، الشاعر الأديب، وقد خلت كتب الطبقات والتراجم من الترجمة لصاحب الكتاب إلا نزرًا قليلًا، ولعل السبب في ذلك يعود إلى كونه من المتأخرين إذ لم نجد له سوى ترجمة يسيرة ونبذة عن حياته مختصرة.

ثانيًا- آثاره:

- الإيضاح في شرح الكافية.

– حاشية علي شرح العقائد النسفية للتفتازاني (ت:791هـ).
– روضة الدقائق في شرح الحقائق.
– كلشن انشا بالتركية.
– مختصر الإيضاح في شرح الكافية.
– مختصر كلشن انشا بالتركية.
– مفتاح اللغة.
– منتخب مختصر كلشن انشا بالتركية.
– المنتخب من الفتاوى الخانية.

ثالثًا- وفاته: كان حيًّا سنة (908 هـ).

رابعًا : توثيق اسم الكتاب: مختصر الإيضاح في شرح الكافية.

خامسًا: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

ما ثبت على غلاف النسخة (أ) وهو: «شرح محمود أفندي ابن أدهم على الكافية».

ما ثبت على غلاف النسخة (ب) وهو: «شرح هذا كتاب إيضاح شرح كافية».

ذكره له صاحب كشف الظنون (1505/2).

خامسًا:الغاية من تأليفه: أفصح عن ذلك المؤلف بقوله: «فإني بعد أن شرحت كتاب «الكافية» في النحو أولًا مع حلِّ مشكلاته وفتح مغلقاته ، وإيراد أبحاث كثيرة، وأسئلة وأجوبة غزيرة، رأيت في قراءته كسلًا، اتخذت عنه مختصرًا مشتملًا على ما لا بُدَّ منه مِن حَلِّ ألفاظه وشرح معانيه، والإشارة إلى تحليل عقد تركيباته ومبانيه».

سادسًا : قيمة الكتاب العلمية: يُعدُّ كتاب الكافية لابن الحاجب من المتون المهمة التي ظهرت في القرن السابع عشر الهجري وكان موجزًا إيجازًا شديدًا وفي بعض عباراته انغلاق وإبهام ولذلك أقبل عليه الشرّاح ومن بين شروحه كتاب مختصر الإيضاح لمحمود بن أدهم الأماسي وقيمة المختصر لشرح الكافية تأتي لأهمية وقيمة كتاب الكافية .

سابعًا: وصف النسخ الخطيَّة نماذج منها

النسخة المعتمدة (الأصل): يحتفظ بها متحف عزت قويون أوغلي الملحق بمكتبة قونيا العامة، تحت رقم: (10294)، في (121) لوحة، مسطرتها: (19) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (13) كلمة.

وقد جعلت هذه النسخة أصلًا للنصِّ المحقق، ورمزت لهذه النسخة بكلمة (الأصل).

النسخة الثانية (أ): تحتفظ بها مكتبة الجامع الكبير في مدينة يافا بفلسطين المحتلة، تحت رقم: (124)، تقع في (129) لوحة، كتبها يوسف بن يوسف، في ذي القعدة سنة (1001هـ)، وعنها مصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، رقم المادة: (262262).

النسخة الثالثة (ب): تحتفظ بها المكتبة الملكية (مكتبة الدولة حاليًا) في برلين، تحت رقم: (649Landberg)، تقع في (167) لوحة، مسطرتها: (23) سطرًا، متوسط عدد الكلمات في كل سطر: عشر كلمات، وقع الفراغ من تحريرها في وقت الضحى، في شهر ذي الحجة في قصبة ...

المبحث الثاني:

1– الشواهد النَّحْوية:

اعتمد الأماسي على الشواهد التي استشهد بها ابن الحاجب، ولكنه كان في بعض الأحيان يذكر بعض الشواهد في المسائل التي لم يذكر لها ابن الحاجب شاهدًا، ونستطيع أن نقول: أن شواهده كانت قليلة جدًّا وأكثرها من شواهد الكتاب المشروح، ولكنها تنوعت من قرآن، وشواهد شعرية.

فمن أمثلة الشواهد القرآنية:

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

– ما استشهد به في باب الممنوع من الصرف، على صرف الممنوع للتناسب، وهو من شواهد ابن الحاجب، وليس من شواهد الأماسي، وهو قوله: {سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلا} {سورة الانسان:4}.

– ما استشهد به من جواز حذف الفعل وجوبًا، وهو في قوله: {وَإِنۡ أَحَد مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡم لَّا يَعۡلَمُونَ}{سورة التربة:6}.

وهو شاهد من شواهد ابن الحاجب.

ومن أمثلة الشواهد الشعرية عنده: ما استشهد به في باب الممنوع من الصرف، قول الشاعر:

أعدْ ذكر نعمانٍ أعدْ إنَّ ذكره ** منَ الطِّيبِ ما كررتهُ يتضوَّعُر (الديلمي،1950م:1/1090).

وهو من الشواهد التي استشهد بها الأماسي نفسه، قال ابن الحاجب: «وحكمه– أي: حكم الممنوع من الصرف– أن لا كسر ولا تنوين، ويجوز صرفه للضرورة، أو للتناسب».

ثم ذكر شاهدًا للتناسب وهو قوله تعالى: {سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلا} {سورة الانسان:4}.ولكنه أهمل جواز الصرف للضرورة، فاستشهد له الأماسي بهذا البيت (الأماسي،مخطوط، 45).

– وفي باب حذف الفعل، ذكر ابن الحاجب شاهدًا لجواز حذف الفعل، ولكنه اكتفى بالشطر الأول من الشاهد فقط، والذي فيه موضع الشاهد، ولكن الأماسي أكمل البيت، وهو قوله:

وليبك يزيد ضارع لخصومة

ومختبط مما تطيح الطوائح

(نهشل بن حري،2011م:54).

وكان منهجه في التعامل مع الشواهد كالآتي:

أ– بيان معاني بعض المفردات التي وردت في الشاهد أحيانًا:

يقول الأماسي بعد ذكره لقول الشاعر:

وليبك يزيد ضارع لخصومة

ومختبط مما تطيح الطوائح

«والضارع: الذليل، والمختبط: السائل الذي يختبط بالليل، والطوائح جمع المطيحة على خلاف القياس، وهي المهلكة»(الأماسي،مخطوط،35).

ب– بيان وجه الاستشهاد بطريقة مفصلة أحيانًا:

لم يكتف الأماسي بذكر الشاهد فقط، وإنما كان يذكر توجيه الشاهد سواء كان من شواهده أو من شواهد ابن الحاجب، مثل:

– قوله في الشاهد القرآني السابق: «يجوز صرفه أيضًا لتناسب الكلام، مثل: {سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلاً} (القرآن، صفحة سورة الانسان:4)، فإن { سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلا} غير منصرف للجمع، لكن صرف ههنا لتناسب الكلام؛ لأنه لما كان ما قبله هو: {إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا}(سورة الانسان:3)،وما بعده، وهو {وَأَغلالًا} منونًا صُرِفَ {سَلَٰسِلَاْ} أيضًا للتناسب»(الأماسي،مخطوط:54).

– قوله بعد إيراد الشاهد الشعري:

أَعِدْ ذِكْرَ نُعْمَانٍ لَنَا إِنَّ ذِكْرَه

هُوَ المِسْكُ مَا كَرَّرته يتَضَوَّعُ

«والمقصود بالتمثيل لفظ (نعمان)، فإن فيه الألف والنون المزيدتان مع العلميَّة، وإنما صرف ههنا لضرورة الشعر»(الأماسي،مخطوط:58).

ج– وقد يقوم أحيانًا بإعراب بعض الكلمات في الشاهد المذكور:

– قوله بعد إيراد الشاهد الشعري:

وليبك يزيد ضارع لخصومة

ومختبط مما تطيح الطوائح

«فضارع: مرفوع بأنه فاعل فعل محذوف، وهو (يبكي)، دل عليه قوله: (وليبك يزيد)، فعلم أن ثمة من يبكيه، فكأن قائلًا قال: من يبكيه؟ فقيل: ضارع. أي يبكيه ضارع»(الأماسي،مخطوط:57).

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

– قوله بعد ذكر قوله تعالى: {وَإِنۡ أَحَد مِّنَ ٱلۡمُشرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ}(سورة التوبة:6) «وأراد بقوله: في مثل {وَإِنۡ أَحَد}: أنّ ما يجب حذف الفعل فيه كل موضع وقع بعد حذف الفعل مفسرٌ للفعل المحذوف، ولفظة إنْ في {وَإِنۡ أَحَد} حرف شرط دخل على فعل مقدَّر، و{أَحَد} فاعله، و{مِّنَ} للبيان، وضمير {ٱسۡتَجَارَكَ} عائد الى {أَحَد}، وهو مُفَسر للفعل المحذوف؛ أي: إن استجارك أحدٌ، وإنما التزموا حذفه كراهة أن يجمعوا بين المُفَسِّر والمفسَّر؛ لأنهم لم يأتوا بالثاني إلَّا تفسيرًا للأول، فلو ذكر الأول معه لوقع ذكر الثاني حشوًا بلا فائدة»(الأماسي،مخطوط:58).

2– يعقب كلام ابن الحاجب بالتمثيل:

من المعروف أن كتاب الكافية لابن الحاجب، هو من المختصرات النَّحْوية، لذا قد يهمل التمثيل في كثير من الأحيان، ولهذا كان لزاما على الشارح أن يوضح المسائل بالتمثيل عليها، ومن الأمثلة على ذلك:

– ذكر ابن الحاجب تعريف الكلمة والكلام، فقال في الكلام: «الكلام: ما تضمّن كلمتين بالإسناد، ولا يتأتّى ذلك إلَّا في اسمين، أو فعل واسم»(ابن الحاجب،2010م:45)، ولكنَّه أَهْمَلَ ذكر الأمثلة على ذلك، فتجد الأماسي قد ذكر المركبات الناقصة مع التمثيل؛ مثل: (غلام زيد)، و(خمسة عشر).

ثم مثل لما تركب من كلمتين، مثل: (زيد قائم)، وما تركب من أكثر من كلمتين؛ مثل: زيدٌ أبوه قائمٌ (الأماسي، مخطوط :44).

– وعند الكلام على علامات الاسم، ذكر ابن الحاجب علامات الاسم دون تمثيل، ولكن الأماسي قام بالتمثيل لها، يقول ابن الحاجب: «ومن خواصه دخول اللام، والجر والتنوين، والإسناد إليه، والإضافة»(الأماسي، مخطوط :76).

فيُعَقِّب الأماسي على ذلك بقوله: «(دخول اللام)؛ أي: لام التعريف؛ نحو: الغلام، والفرس، ودخول (الجر والتنوين)؛ نحو: مررت بزيدٍ، (والإسناد إليه)؛ أي: كونه مسنَدًا إليه؛ نحو: زيدٌ قائمٌ، فإن قائم في قولنا: زيدٌ قائمٌ مسنَدٌ إلى زيد، وزيد مسنَد إليه، (والإضافة)؛ أي: كونه مضافًا أو مضافًا إليه؛ نحو: غلام زيد»(الأماسي، مخطوط :77).

– وعندما تكلَّم على المعرب والمبني، عرف ابن الحاجب المعرب دون تمثيل، يقول ابن الحاجب: «الإعراب: ما اختلف آخره به؛ ليدل على المعاني المعتورة عليه»(ابن الحاجب،2010م:45).

ولم يمثل لذلك، ولكن الأماسي يعقب ذلك بالتمثيل، يقول الأماسي: «(الإعراب ما) أي شيء (اختلف آخره) أي آخر المعرب حال كون ذلك المختلف مختلفًا به أي بسبب ذلك الشيء، أي الإعراب هو الشيء الذي يحصل اختلاف آخر المعرب بسببه، وهو الحركات الثلاث، أو ما يقوم مقامها من حروف العلة، نقول: جاءني زيد وأبوه، ورأيت زيدا وأباه، ومررت بزيد وأبيه. ليدل الإعراب على المعاني المختلفة كالفاعلية والمفعولية والإضافة»(الأماسي،مخطوط:76).

فكما هو واضح أن الأماسي قد تعقب كلام ابن الحاجب بالتمثيل عليه، فإن ابن الحاجب لم يمثل لتلك المسألة، فاستدرك الأماسي ذلك عليه.

– عند الكلام على المبتدأ والخبر، ذكر ابن الحاجب تعريف المبتدأ بقوله: «هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظيّة، مسندا إليه، أو الصّفة الواقعة بعد حرف النّفي وألف الاستفهام، رافعة لظاهر مثل (زيد قائم)، و(ما قائم الزّيدان)، و (أقائم الزّيدان؟)، فإن طابقت مفردا جاز الأمران»(ابن الحاجب،2010م:17).

تعقب الأماسي قول ابن الحاجب بقوله: «قال: رافعه لظاهر احترازًا عن الصفة الواقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام رافعة لمضمر؛ نحو: أقائمان الزيدان؟

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

فإنها لم تكن مبتدأ؛ بل خبر مبتدأ، والزيدان مبتدأ(الأماسي مخطوط:33).

3- تقييده عبارة ابن الحاجب:

ربما وجد الأماسي في عبارة ابن الحاجب إطلاقًا، فكان يقوم بتقييد ذلك الإطلاق بما يتناسب مع المسألة، ومن ذلك:

- عند الكلام على تعريف الاسم، يقول ابن الحاجب: «الاسم: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة»(ابن الحاجب،2010م:11).

وفي العبارة إطلاق، فقام الأماسي بتقييد ذلك الإطلاق، فقال: «والمراد بالاقتران بأحد الأزمنة الثلاثة أن يكون الزمان المعين من الأزمنة الثلاثة جزءَ مدلوله بحسب الوضع، فيدخل في تعريف الاسم ما يكون مقترنًا بزمان غير معيّن من الأزمنة الثلاثة كـ«الصبوح»، و«الغَبُوق»، وما يكون مقترنًا بأحد الأزمنة الثلاثة لا بحسب الوضع؛ بل بسبب العارض؛ كاسمي الفاعل، والمفعول في قولنا: زيدٌ ضاربٌ عمرًا الآن، أو غدًا»(الأماسي، مخطوط:65).

- وعند الكلام على خواص الاسم، يقول ابن الحاجب: «ومن خواصه دخول اللام». (ابن الحاجب،2010م:11).

وقد قيد الأماسي هذا الإطلاق، فقال: «(دخول اللام) أي لام التعريف»(الأماسي،مخطط:65)

- وعند الكلام على أقسام الاسم، يقول ابن الحاجب: «وهو معرب ومبني، فالمعرب المركب الذي يشبه مبني الأصل»(ابن الحاجب،2010م:11)

قيد الأماسي كلمة (المعرب) في كلام ابن الحاجب بقوله: «فالمعرب المركب الذي يشبه مبني الأصل. الفاء في قوله (فالمعرب): للتفسير، والألف واللام للعهد، والمعهود: والمعرب من الأسماء، لا المعرب المطلق»(الأماسي،مخطوط:96).

4- أنه يوضح المسألة أحيانًا بإعراب أمثلتها:

تم ذكر بعض المسائل التي قام الأماسي بإعراب أمثلتها وشواهدها عند الكلام عن الشواهد النَّحْوية، وتعامل الأماسي معها، ولا نعيد ذكرها، ولكن نذكر ما زاد على ذلك من إعراب للأمثلة، وليس الشواهد؛ بل إن الأماسي كان يقوم أحيانًا بإعراب كلام ابن الحاجب نفسه، وليس الأمثلة فقط، ومن ذلك:

- قوله في (المرفوعات): «المرفوعات: خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هذا الباب المرفوعات، أو هو مبتدأ، وهو مبتدأ ثانٍ عائد على المرفوع المدلول عليه بقوله: المرفوعات؛ لأن التعريف للماهية لا للأفراد»(الأماسي،مخطوط:75).

وأما إعراب أمثلة ابن الحاجب، فقد قام بذلك أحيانًا، ومن ذلك:

- عند الكلام على حذف الفعل، فقد مثل ابن الحاجب لحذف الفعل جوازًا، بقوله: «في مثل: (زيد) لمن قال: من قام؟»(ابن الحاجب،2010م:23).

فقام الأماسي بإعراب المثال بقوله: «فإن (زيدٌ) فاعل لفعل مقدر، وهو (قام)، دل عليه قول السائل من قام؟»(الأماسي،مخطوط:87).

- وعند الكلام عن المبتدأ والخبر، ذكر ابن الحاجب مثالًا للمبتدأ الذي هو عبارة عن الصفة الواقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام، رافعة لظاهر مثل: (زيد قائم)، (وما قائم الزيدان) و(أقائم الزيدان؟) (ابن الحاجب، 2010 م: 15).

وقام الأماسي بإعراب هذه الأمثلة، فقال: «فإن (قائم) مبتدأ بالاتفاق، و(الزيدان) فاعله سادٌّ مسدَّ الخبر»(الأماسي، مخطوط: 8)

5- الإجماع:

الإجماع: هو اتفاق مجتهدي الأمة بعد وفاة سيدنا صلى الله عليه وسلم في عصر على أي أمر

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

كان. (الفيروزآبادى،2005،710م،؛ أبو يحيى السنيكي،1141هـ،81؛تاج العروس، د.ت: 463/30).فالإجماع في النَّحْو هو اتفاق علماء النَّحْو في بعض مسائل هذا الفن، والإجماع حجة في كل الفنون. وقد تتبع الأماسي الإجماع في كتابه، ومن ذلك:

– تجده مثلا عند الحديث عن وزن الفعل من باب الممنوع من الصرف يقول: «لو صَحّ اعتبار الوصفية الأصلية بعد زوالها بالتسمية في مثل أحمر لوجب امتناع خاتم من الصرف للعلمية والوصفية الأصلية، حال كونه علمًا؛ لأنهما متساويان في أنهما ليسا بوصفين في الحال، وهو منصرف بالإجماع، وإذا ثبت أن الوصفية الأصلية غير معتبرة مع الاسمية؛ أي: مع العلمية إجماعًا في خاتم فلم يكن الوصفية الأصلية معتبرة في مثل أحمر بعد التنكير»(الأماسي،مخطوط:87).

– وفي باب الممنوع من الصرف أيضًا يقول: «اعلم أن النحاة اتفقوا على أن جميع باب ما لا ينصرف إذا أضيف أو دخله الألف واللام انجرَّ بالكسر لفظًا إن كان إعرابه لفظيًّا»(الأماسي،مخطوط:100).

– وفي باب الممنوع من الصرف أيضًا عند الكلام على صيغة منتهى الجموع يقول: «(ونحو جَوارٍ) وهي جمع جارية، (رفعًا وجرًا)؛ أي: إذا كان مرفوعًا ومجرورًا؛ مثل: (قاضٍ) في الحذف، وكونه منونًا حال التنكير وإسكان الياء كذلك تقول: جاءتني جوارٍ، ومررت بجوارٍ، بالتنوين وحذف الياء، وقد اختلفوا في انصرافه وعدم انصرافه، وأما في النصب فبالاتفاق غير منصرف: تقول رأيت جواريَ لخفة الفتحة على الياء»(الأماسي،مخطوط:155).

– وفي باب المبتدأ والخبر، يقول: «والصفة الواقعة بعد حرف النفي، وألف الاستفهام وحال كون تلك الصفة رافعة لظاهر، مثل: ما قائم الزيدان، وأقائم الزيدان؟ فإن (قائم) مبتدأ بالاتفاق، و(الزيدان) فاعله ساد مسد الخبر»(الأماسي،مخطوط:178) .

– وفي باب الحروف المشبهة بالفعل، يقول الأماسي: «(وأما لَيتَ وَلَعَلَّ) إذا كان اسمهما موصولًا صلتهُ فعل، أو ظرف، أو نكرة صفتها فعل، أو ظرف (مانعان) عن دخول الفاء على خبرهما (بالاتفاق)؛ أي: باتِّفاق النُّحاة»(الأماسي،مخطوط:187).

6– اهتمامه بالعلة النَّحْوية:

تعريف العلَّة في اللُّغة: تأتي العلة بمعانٍ مختلفة في اللُّغة، فمن معانيها: المرض، واعتل أي مرض، فهو عليل، والحدث الذي يشغل صاحبه عن وجهه، وهذا علة لهذا؛ أي: سبب (الفراهيدي، الجوهري ، و ابن منظور، 1987م،1414هـ، صفحة 88/1)، وجمعها العلل، وهي بفتح العين: الضرة، والإخوة لهم أب واحد وأمهاتهم شتى يسمون بنو العلات(ابن دريد،1987م:156/1).

وأجود ما قيل في العلة لغة: عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل بلا اختيار، ومنه يسمى المرض علة؛ لأنه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة إلى الضعف(الجرجاني،1983م:154).

تعريف العلَّة في الاصطلاح: عرَّفها ابن فارس بأنَّها المعنى الذي ينتهي إليه حكم علم الشيء به، تقول: أردت أمرًا فعارضتني دون علة، أي: أمر حائل(ابن فارس،1983م:25).

والواقع أن تعريف العلة يختلف باختلاف العلوم؛ فمصطلح العلة دائر في كثير من العلوم بمعان مختلفة، وإليك بعض هذه التعريفات:

– العلة في الشريعة: عبارة عما يجب الحكم به معه.

– العلة في العروض: التغيير في الأجزاء الثمانية، إذا كان في العروض والضرب.

– العلة في الصرف: هي حروف العلة المعروفة: الواو، والألف، والياء.

وغيرها من التعريفات، ولكن أجمع تعريف للعلة هو: هي ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجًا مؤثرًا فيه.وعلة الشيء: ما يتوقف عليه ذلك الشيء(الجرجاني،154م:1983).

أقسام العلة: وقد قسم الشريف الجرجاني العلة إلى قسمين:

الأول :علة الماهية: وهي ما تقوم به الماهية من أجزائها، وهي العلة المادية، ولها احتمالان:

الاحتمال الأول: إما لأنه لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة، فهي العلة المادية.

الاحتمال الثاني: وإما لأنه يجب بها وجودة، فهي العلة الصورية.

والثاني :علة الوجود: ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها بالوجود الخارجي، وهي إما أن يوجد منها المعلول؛ أي يكون مؤثرًا في المعلول موجودًا له، وهي العلة الفاعلية، أو لا، وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها، وهي العلة الغائية، أو لا، وهي الشرط إن كان وجوديًّا، وارتفاع الموانع إن كان عدميًّا.ولها تقاسيم، وهي:

العلة التامة: ما يجب وجود المعلول عندها، وقيل: العلة التامة جملة ما يتوقف عليه وجود الشيء، وقيل: هي تمام ما يتوقف عليه وجود الشيء.

العلة الناقصة: وهي بخلاف ذلك.

العلة المعدة: وهي العلة التي يتوقف وجود المعلول عليها من غير أن يجب وجودها مع وجوده، كالخطوات.

العلة الصورية: ما يوجد الشيء بالفعل، والمادية: ما يوجد الشيء بالقوة، والفاعلية: ما يوجد الشيء بسببه، والغائية: ما يوجد الشيء

لأجله(الجرجاني،1983م:154–155).

أما العلل في النَّحْو: فإن العلل في النَّحْو ليست موجبة، وإنما هي مستنبطة أوضاعًا ومقاييس، وليست كالعلل الموجبة للأشياء المعلولة بها.

وعلل النَّحْو بعد هذا على ثلاثة أضرب: علل تعليمية، وعلل قياسية، وعلل جدلية نظرية.

فأما التعليمية: فهي التي يتوصل بها إلى تعلم كلام العرب؛ لأنا لم نسمع نحن ولا غيرنا كل كلامها منها لفظًا، وإنما المسموع بعضًا فقسنا عليه نظيره، ومثال ذلك: أنا لما سمعنا قام زيد فهو قائم، وركب فهو راكب، عرفنا اسم الفاعل، فقلنا ذهب فهو ذاهب، وأكل فهو آكل، وما شبه ذلك.

وأما العلل القياسية: فأن يقال لمن قال (نصبت زيدًا بإنَّ في قوله: إن زيدًا قائم): لم وجب أن تنصب "إن" الاسم؟ فالجواب في ذلك: أن يقال: لأنها وأخواتها ضارعت الفعل المتعدي إلى مفعول، فحملت عليه فأعلمت إعماله لما ضارعته، فالمنصوب بها مشبه بالمفعول لفظًا، والمرفوع بها مشبه بالفاعل لفظًا. فهي تشبه من الأفعال ما قدم مفعوله على فاعله.

وأما العلة الجدلية النظرية: فكل ما يعتل به في باب "إن" بعد هذا، مثل أن يقال: فمن أي جهة شابهت هذه الحروف الأفعال؟ وبأي الأفعال شبهتموها؟... إلخ (الزجاج،1986م:64–65).

وقال ابن السَّرَّاج عَنْ تَقْسِيمِها:

«واعتلالات النَّحْويين على ضربين: ضرب منها هو المؤدي إلى كلام العرب كقولنا: كل فاعل مرفوع وضرب آخر يسمى علة العلة، مثل أن يقولوا: لِمَ صار الفاعل مرفوعًا والمفعول به منصوبًا، ولم إذا تحركت الياء والواو وكان ما قبلهما مفتوحًا قلبتا ألفًا، وهذا ليس يكسبنا أن نتكلم كما تكلمت العرب، وإنما تستخرج منه حكمتها في الأصول التي وضعتها، وتبين بها فضل هذه اللُّغة على غيرها من اللغات(ابن السراج ،د.ت:35/1)

والأماسي كغيره من النَّحْويين لا ينفك يذكر العلل، وربما أوجز في ذكر العلل في هذا الكتاب؛ نظرًا لأنه كتاب مختصر، ولكن كون الكتاب مختصرًا كان كافيه أن يقتصر فيه على الأحكام ولكنه أبى إلَّا أن يذكر طرفًا من العلل.

وإليك نسوق أمثلة على تعليلاته:

– المثال الأول: في كلامه على (إعراب المثنى وملحقاته، وجمع المذكر السالم وملحقاته) قال: «واعلم أنَّ إعراب المُثنى والجمع جارٍ على خلاف القياس من وجهين:

أحدهما: من حيثُ إنَّ إعرابهما بالحروف.

الثاني: من حيثُ إنَّ إعرابهما ليس بالحروف التَّامة.

والثاني: من حيث إنَّ إعرابهما ليس بالحروف التامّة.

أمّا العلة في مخالفتهما القياس في الوجه الأول فهي أنّهما فرعان على الواحد، والإعراب بالحروف فرع الإعراب بالحركات فأعطي الفرع للفرع، كما أعطي الأصل للأصل

وأمّا العلة في مخالفتهما القياس في الوجه الثاني فهي أنّ حروف الإعراب ثلاثة: هي الواو والألف والياء، ومحلّ الإعراب ستة، ثلاثة للمثنى وهي حالة الرفع والنصب والجر، وثلاثة للمجموع كذلك، فلو جعل إعراب التثنية في الأحوال الثلاثة بهذه الحروف لبقي الجمع بلا إعراب، ولو جعل إعراب الجمع بها لبقي المثنى بلا إعراب، فلو جعل إعرابهما بالواو حال الرفع، وبالألف حال النصب، وبالياء حال الجر لوقع الالتباس بينهما، خصوصًا في حال الإضافة؛ لأنك إذا قلت: رأيت زيداك، لم يُعلَم أنه مثنى أو مجموع، فاحتاجوا بالضرورة إلى التوزيع فوزعت هذه الحروف الثلاثة على المثنى والمجموع، بأن يجعل إعراب المثنى بالألف في حال الرفع؛ لوقوع الألف في الفعل التثنية ضمير المرفوع ضربا ويضربان ولوقوع الواو في الفعل المجموع أيضًا، ضمير المرفوع نحو: ضربوا، ويضربون، وجعل إعرابهما بالياء في حال الجر على الأصل، وفرق بينهما بفتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وبكسر ما قبله وفتح النون في الجمع، وأتبع النصب فيهما الجر دون الرفع لمناسبة النصب الجر دون الرفع من حيث إنَّ كلًّا منهما فضلة في الكلام»(الأماسي،مخطوط:200).

وفي هذا المثال قام الأماسي بعملية تحليل عقلية منطقية؛ لمحاولة إيجاد علة لما ليس له علة ظاهرة، فالمعروف في النَّحْو أن المثنى يُرفع بالألف، ويُنصب ويجر بالياء، وكذا ملحقاته، وجمع المذكر السالم يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء، وكذا ملحقاته، هكذا نَطَقَ العرب، وعلى هذا جرى كلامهم، ولكن الأماسي لم يكتفِ بمجرد ذكر القاعدة، وإنما حاول أن يُوجد لها علة منطقية وتأويلا عقليًا، فقرر أنَّ المثنى والجمع خارجان عن الأصل في إعرابها، وحصر جريانهما على خلاف القياس في وجهين، ثم قام بتعليل كل واحد من الوجهين، فمن المقرر أن كليهما يعربان بالحروف، وكانت علته لذلك: أنَّ المثنى والجمع، فرعان على الواحد، كما أن الإعراب بالحروف فرع على الإعراب بالحركات، فَجُعِلَ الفَرْعُ للفرع.

ثم علل لعدم كون إعرابهما بالحروف التامة، أن حروف الإعراب ثلاثة، والحالات الإعرابية ستة؛ لأن المثنى له ثلاث حالات؛ الرفع والنصب والجر، وكذلك جمع المذكر السالم، فإذا كان إعراب كليهما بالحروف التامة لم يكن من الممكن التمييز بينهما، وضرب لذلك مثلًا، وهو (رأيتُ زيداك) وبيَّن أنَّ في هذه الحالة لا يعلم إن كان مُثَنَّى أو مجموعًا؛ ولذا فقد تم توزيع الحروف بينهما، فجعلت الألف للمثنى في الرفع، والواو للجمع فيه، ثم علل ذلك أيضًا، فجعل علة كون الألف للمثنى: أنَّ الضمير الدَّال على الاثنين من ضمائر الرفع المتصلة الألف، فتقول: ضربا ويضربان، فجُعِلَتِ الأَلِفُ خَاصَّةً بالمؤنَّثِ، وجعلت

الواو خاصة بجمع المذكر السالم؛ لأن الضمير الدَّال على الجمع من ضمائر الرفع المتصلة هو واو الجماعة، فتقول: ضربوا، ويضربون؛ فاختص الجمع في الرفع بالواو.

ثمَّ ذكر علَّة أُخرى؛ لكون النصب والجر فيهما بالياء؛ من كون أن الجر والنصب كلاهما فضلة في الكلام؛ ويقصد بذلك أَنَّ الأصلَ فِي طَرَفَي الإسناد الرَّفع؛ ولأجل أنَّ الجر والنصب كلاهما فضلة، فقد تبعا بعضهما في الإعراب، فجعل عنهما علامة واحدة وهي الياء؛ وتم التفريق بين المثنى والجمع؛ بكسر ما قبل الياء في الجمع مع فتح النون، وفتح ما قبل الياء مع المثنى مع كسر النون.

وواضح من خِلال الاستدلال والتعليل السابق استخدام الأماسي للعمليات العقلية والذهنية، وتحليل الأسباب للوصول إلى النتائج، واستخدام التحليل العقلي لوصول إلى علل منطقية لبعض الظواهر اللُّغوية التي قد تبدو بلا عِلَّة؛ ولا عِلَّة لها سوى كلام العرب.

ولا يخفى أن تلك العلة تنتمي إلى العلة القياسية أو العلة الجدلية، فهي في أولها كانت قياسية، ثم تطورت حتى صارت جدلية.

– المثال الثاني: من الممنوع من الصرف لعلة واحدة تقوم مقام علتين صِيغَة مُنتَهَى الجُمُوع وألف التأنيث المقصورة والممدودة: صِيغة مُنْتَهَى الجُمُوع من الصِّيَغ الَّتِي تَمْنَعُ من الصَّرف، وتتبع الأماسي العلة، فقال: «وإنما قام الجمع مقام العلتين؛ لأن كونه جمعًا بمنزلة علة واحدة، وكونه على صيغة منتهى الجموع بمنزلة علة أخرى، فكأنَّ فيه علتان، وإنَّما قام ألفُ التأنيث مقام العلتين؛ لأن التأنيث بمنزلة العلة الواحدة، وكون التأنيث لازمًا للكلمة غير مفارق عنها بحال بمنزلة علة أخرى، فصار كأنَّ فيه تأنيثين»(الأماسي،مخطوط:223).

فقد علل لكون صيغة منتهى الجموع، وكون ألف التأنيث مقصورة وممدودة كلاهما يمنع من الصرف بهذه العلة فقط، دون علة إضافية، فذكر لذلك عللًا منطقية، وتعد تلك العلل من العلل الجدلية.

– المثال الثالث: عند الكلام على المنادى، ذكر علة بناء المنادى المفرد المعرفة على ما يرفع به: ذكر الأماسي علة المنادى المفرد المعرفة على ما يرفع به، قال: «وإنما بنُي هذا القسم من المنادى لمشابهته بالمضمر؛ أي: بكاف الخطاب في قولنا: أدعوك من حيث الإفراد والخطاب والتعريف، ووقوعه موقعه، ويبنى على الحركة؛ لأنَّ بناءه عارض، فنبه بها على أن له أصالة في الإعراب، وبني على الضم؛ لأنَّهُ لو بني على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة ألفُهُ في بعض اللغات؛ نحو: يا ابن أمَّ بفتح الميم، أصله يا ابن أمي، قُلب الياء ألفًا للتخفيف، ثم حذف الألف، وقيل يا ابن أمَّ» (الأماسي،مخطوط:235).

فأوجد عِلَّةً قِيَاسِيَّةً حيث ذكر أن علة البناء مشابهته بالمضمر، ويقصد بذلك كاف الخطاب؛ لأن كاف الخطاب هي المنصوب في قولك: (أدعوك). والمنادى، المقصود منه الدعاء، وطلب الإقبال، ثم تحوَّل إلى العلَّة الجَدَلِيَّة، فذكر أن علة بناءه على الحركة: أن بناءه عارض، فنبه على أن له أصالة في الإعراب، وحدد علة بناءه على الضم، حتى لا يبنى على الفتح أو الكسر، فيلتبس بالمضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة ألفه.

– المثال الرابع: في باب النداء: ذكر ابن الحاجب أنه لا يجوز نداء ما فيه (أل) إلَّا (يا الله) خاصة، ولم يذكر علة ذلك، فتتبع الأماسي ابن الحاجب ذاكرًا علة ذلك بقوله: «إذا نودي المعرف باللام يتوسل في ندائه بأيّ أو اسم الإشارة، وقيل: يا أيها الرجل كما ذكرنا، والله معرف باللام فوجب أن يقال يا أيها الله؛ لكنه لا

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

يقال كذلك؛ بل يقال يا الله، والجواب أنه إنما يقال يا الله، ولا يقال يا أيها الله، إما لأن اللام مُنزَّلةٌ منزلة الأصل في لزومها وعوضها عن الهمزة التي هي الأصل؛ ولأنهم كرهوا أن يأتوا باسم مبهم على الباري تعالى» (الأماسي،مخطوط:243).

فقد أوجد علتين لا علة واحدة، والعلتان هما:

أ) أن الألف واللام قد صارتا كالجزء من الاسم الكريم.

ب) وأنهم كرهوا أن يأتوا باسم مبهم على الباري جل وعلا.

7- اهتمامه بالقضايا الصرفية:

ألف ابن الحاجب كتابه الكافية في علم النَّحْو، وألف كتاب الشافية في علم الصرف، فكان خليقًا بمن يشرحه أن يتبع ابن الحاجب في اقتصاره على المسائل النَّحْوية، ولكن تجد الأماسي يخرج أحيانًا عن إطار النَّحْو، فيشرح بعض المسائل الصرفية التي قد تعرض له في الكتاب، ونستطيع أن نقول: أن عرض المسائل الصرفية في كتاب الأماسي لم يكن كثيرًا، ومن ذلك:

- عند الكلام على الإعراب التقديري يقول: «وأصل (قاضٍ): قاضي، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى الساكنان فحذفت الياء وتقول مررت بقاضٍ والقاضي، وتقول في النصب: رأيت قاضيًا، والقاضي لخفة الفتحة على الياء» (الأماسي،مخطوط:99).

وهذه المسألة ليست من مسائل الصرف الضليعة؛ بل إن للنحو فيها سبب، فسبب حذف الياء هو استثقال ضمة الإعراب وكسرته عليها، وسبب بقاءها مع الفتحة هي أن الفتحة خفيفة، والفتحة والضمة والكسرة حركات إعراب، والإعراب أساس النَّحْو.

- عند الكلام على الموضع الثاني من الإعراب التقديري وتحديدًا عند الحديث على لفظة (مسلميَّ) قوله: «تقول: جاءني مُسْلِمِيّ، أصله مُسْلِمُوي، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، قلبت الواو ياءً ثم أدغمت الياء في الياء وقلبت ضمة مما قبلها كسرة لأجل الياء فصار مُسْلِمِيّ» (الأماسي،مخطوط:74).

- عند الكلام على المنادى وتحديدًا عند نداء (أم) المضافة إلى ياء المتكلم، يقول: «يا ابن أمَّ بفتح الميم، أصله يا ابن أمي، قُلب الياء ألفًا للتخفيف، ثم حذف الألف، وقيل يا ابن أمَّ» (الأماسي،مخطوط:77).

8- المسائل الخلافية:

علم النَّحْو من العلوم الحافلة بالخلافات بين المدارس والعلماء، ولعل مرجع الخلاف في الأصل راجع إلى لغات القبائل فمنهم مثلا من يجعل (الذين) اسمًا موصولًا مبنيًّا، وثم قبيلة أخرى تجعله معربًا إعراب جمع المذكر السالم، إلى غير ذلك من المسائل، ويرجع الخلاف أيضًا إلى طريقة كل عالم أو مدرسة في استنباط القواعد من كلام العرب، فمنهم من يجعل كل ما سمع عن العرب قاعدة دون النظر إلى الكثرة أو القلة، وبعضهم يتأكد من الكثرة الكاثرة من العرب تقوله حتى يصح أن يكون قاعدة، وبين هذا وذاك يبرز الخلاف.

وللأماسي في تناول المسائل الخلافية منهج نحاول أن نرصد تفاصيله، وأن نسجل طرفًا منه.

أ) ذكره المسائل دون ترجيح:

كان الأماسي يعرض للمسائل الخلافية في أحيان كثيرة دون أن يرجح؛ ولعل السبب راجع في ذلك إلى أن هذا الكتاب هو مختصر، وبالتالي فهو لا يحتمل ذكر الاعتراضات والترجيح، كما صرح هو بذلك عند الكلام عن مسألة التنازع بعد ذكر رأي البصريّين

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

والكوفيّين في المسألة، ثم قال: «ومعارضات كثيرة لا يحتمل هذا المختصر بيانها، فمن أراد العثور عليه فليطالع في «شرح المفصَّل» (ابن يعيش،2001م:2/154).

وعلى الرغم من ذلك فقد رجح في هذه المسألة رأي البصريّين، وليس الغرض من نقلنا تلك المسألة إظهار عدم ترجيحه، وإلا لكنا مخطئين، وإنما أردنا أن نعزو عدم الترجيح في أحيان كثيرة إلى ما قاله بنفسه، وما نقلناه عنه في تلك المسألة، وإن كان قد رجح فيها رأي البصريّين.

ولكن من المسائل التي عرض فيها الخلاف دون ترجيح، نضرب لها مثلًا، وهو:

– عند عرضه لمسألة تقديم الحال على ذي الحال المجرور، اختار ابن الحاجب عدم جواز ذلك على الرأي الأصح، وقد شرح الأماسي العبارة موضِّحًا أنَّ الرأي الأصح هو رأي البصريّين، ولكنه عرض رأي الكوفيّين أيضًا وهو الجواز، وقدم العلل لكلا المذهبين وعلى الرغم من ذلك لم يرجح في النهاية.

وقد قررنا أن العلة لعدم الترجيح بين المذاهب عنده هو أن كتابه مختصر، وليس مفصلًا، وقد يرد على ذلك أنه كان يعرض العلل أحيانًا وبالتفصيل، وهو ما لا يتناسب مع المختصرات، ولا يحتاج الترجيح كل هذا الجهد وكل هذا الطول.

ولكن يمكن الرَّد على ذلك بأنه يذكر عِلَّةً أو علتين للرأي الواحد، وهو ما لا يكون كافيًا للحكم والترجيح، فإنَّ الترجيح يحتاج إلى مطولات لعرض المسائل والحجج، ثم الاعتراضات، ثم رد الاعتراض ... إلخ.

ب) ذكره الخلاف بين البصريّين والكوفيّين:

كان ابن الحاجب يذكر الخلاف بين البصريّين والكوفيّين، وبالتالي كان الأماسي يشرح ذلك الخلاف، ومن ذلك:

– ما جاء في باب التنازع، يقول الأماسي: «ويختار البصريون إعمال الفعل الثاني في ذلك الاسم للقرب والتجاور مع تجويز إعمال الأول أيضًا، ويختار الكوفيُّون إعمال الفعل الأول في ذلك الاسم لكون تقدمه مع تجويز إعمال الثاني لكلا الطرفين» (الأماسي،مخطوط:344).

وقد رجح الأماسي في تلك المسألة رأي البصريّين بناء على التنزيل قد ورد عليه، يقول الأماسي: «لكن الاستعمال الذي ورد عليه التنزيل هو مذهب البصريّين، فيكون أولى» (الأماسي،مخطوط:345).

– وفي مسألة الحال اختار الأماسي رأي البصريّين دون أن يعرض الخلاف، يقول الأماسي: «ولا يتقدم الحال على ذي الحال المجرور على المذهب الأصح، وهو مذهب أكثر البصريّين، فلا يقال: مرَّ زيدٌ راكبة بهند» (الأماسي،مخطوط:153).

ولفظ (على الأصح) هو لفظ ابن الحاجب، وقد وضح الأماسي، أن هذا المذهب الأصح هو مذهب البصريّين، ثم أورد مذهب الكوفيّين بعد ذلك، فقال: «لأن الكوفيّين جوَّزوا تقديم الحال على ذي الحال»(الأماسي،مخطوط:243).

ج) أحيانًا يقتصر على رأي البصريّين:

أحيانًا يكون في المسألة خلاف بين البصريّين والكوفيّين، ولا يعرض له؛ بل يكتفي برأي البصريّين، ومن ذلك:

– ما جاء في باب الفاعل، حيث ذكر أن الفاعل عند المصنف يكون فاعلًا بثلاثة شروط:

أحدها: أن يكون الفعل أو شبهه مسندًا إليه.

والثاني: أن يكون مقدما عليه.

والثالث: أن يكون قائمًا به، سواء كان القيام حتميًّا أو لا(الأماسي،مخطط:98).

وفي مسألة تقديم عامل الرفع على الفاعل خلاف، بين الكوفيّين والبصريّين، فقد أجاز الكوفيُّون تقديم

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

الفاعل على الفعل، ولكن ابن الحاجب وتابعه الأماسي، اكتفيا بذكر رأي البصريّين، دون إحالة إلى أن هناك خلافًا، ودون إشارة إلى أن هذا رأي البصريّين(الأماسي،مخطوط:78).

– ويتبع تلك المسألة مسألة حذف الفعل وجوبًا بعد (إن، وإذا) الشرطيتين، في مثل قوله تعالى: {وَإِنۡ أَحَد مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ} (سورة التوبة:6)، يقول الأماسي: «وقد يحف الفعل حذفًا على سبيل الوجوب في مثل قوله تعالى: {وَإِنۡ أَحَد مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡم لَّا يَعۡلَمُونَ} (سورة التوبة:6)، وأراد بقول في مثل (وإن أحد): أن ما يجب حذف الفعل فيه كل موضع وقع بعد حذف الفعل مفسر للفعل المحذوف، ولفظة (إن) في: (وإن أحد) حرف شرط دخل على فعل مقدر، وأحدٌ فاعله، ومن للبيان، وضمير استجارك عائد إلى أحد، وهو مفسر للفعل المحذوف؛ أي: (إن استجارك أحد)، وإنما التزموا حذفه كراهية أن يجمعوا بين المفسر والمفسر؛ لأنهم لم يأتوا بالثاني إلّا تفسيرًا للأول، فلو ذكر الأول معه لوقع ذكر الثاني حشوًا بلا فائدة»(الأماسي، مخطوط:89).

وفي المسألة خلاف، فالكوفيُّون يعربون (أحد) فاعل مُقَدَّم على رافعه وهو الفعل (استجارك)، وهذا جريًا على قاعدتهم في جواز تقدُّم الفاعل على فعله(الأماسي،مخطوط:112).

وقد أقر الأماسي جريا على إقرار ابن الحاجب رأي البصريّين دون إشارة إليه، ودون إشارة إلى أن في المسألة خلاف أصلًا.

– في بعض المسائل كان يقتصر على رأي البصريّين مشيرًا إلى أنه اختيارهم، ومن ذلك عند الكلام على الممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون، يقول: «اعلم أن الألف والنون إنما يمنع الصرف عند نحاة البصرة بسبب مشابهته لألف التأنيث الممدودة من جهة أن الألف والنون زائدتان، زيدتا معًا مثل الألف الممدودة»(الأماسي،مخطوط:79).

د) ذكره الخلاف بين علماء المذهب الواحد:

كان ابن الحاجب أحيانًا يعرض للمسائل الخلافية بين علماء المذهب الواحد، وبالتالي يتابعه الشارح، ويفصل كل رأي، ويذكر علل كل واحد، وأدلته، ومن ذلك:

– ما جاء في باب الممنوع من الصرف في صرف كلمة (أحمر) علمًا، يقول: «وخالف سيبويه الأخفش في صرف مثل أحمر مما كان في أصل وضعه صفةً حال كونه علمًا، ثُم نُكِّرَ على صيغة المجهول، بمعنى وقت تنكيره؛ يعني: خالف سيبويه في انصرافه بعد العلمّية في وقت التنكير اعتبارًا؛ أي: لاعتباره للصفة الأصلية بعد التنكير.

اعلمْ أنَّ كل صفةٍ أصلية فيها وزن الفعل مثل أحمر فإنَّه غير منصرف للصفة ووزن الفعل، ثُمَّ إذا سُمِّيَ به يكون غير منصرف أيضًا للعلميّة، ووزن الفعل، ثم إذا نُكِّرَ بأن يقع فيه اشتراك اتفاقي فالأخفش يجعله منصرفًا بعد التنكير ليطرد ما ذكرنا من أن كُلّ ما فيه علمية مؤثِّرة إذا نُكِّر صرف، أو لأنه ما نُكِّرَ إلا وقت عدم اعتبار الوصفية فيه فلم يكن فيه إلا سبب واحد وهو وزن الفعل فصرف، وأما سيبويه فيمنع الصرف ويعتبر الوصفية الأصلية بعد التنكير في منع الصرف لما تقدم من أن المعتبر الوصف في الأصل وإن استعملت في غير الوصف، والحاصل أن سيبويه يعتبر الوصفية بعد زوال المانع وهو العلمية، والأخفش لا يعتبرها»(الأماسي،مخطوط:88).

– وعند الكلام على دخول الفاء في خبر المبتدأ، ذكر خلافًا آخر بين الأخفش وسيبويه أيضًا، وهذه المرة لم

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

يذكر ابن الحاجب الخلاف؛ بل أشار إليه بقوله: (وألحق بعضهم)، فوضَّح الأماسي مَن المقصود ببعضهم، ثم ذكر المخالف، قال الأماسي: «(وألحق بعضهم)؛ أي: بعض النحاة وهو سيبويه: لفظ (أنَّ بهما)؛ أي: بليت ولعَلَّ في امتناع دخول الفاء على خبره، يعني اختلف النحاة في أنَّ إذا كان اسمها موصولًا صلته فعل أو ظرف، فسيبويه لا يجوِّز دخول الفاء علي خبرها، والأخفش أجازه»(الأماسي،مخطوط:276).

ثم رجح بعد ذلك أحد القولين، وهو قول الأخفش، فقال: «لكن الاستعمال الذي ورد عليه التنزيل ما قاله الأخفش؛ مثل قوله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ} (سزرة البروج:10)، وقوله تعالى: {قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}.(سورة الجمعة:8)"(الأماسي،مخطوط:87).

– وفي الحديث عن الاشتغال، ذكر ابن الحاجب خلافًا بين المبرِّد وسيبويه، حول إعراب قوله تعالى: {ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ} (سورة النور:2)، وفَصَّلَه الأماسي، يقول ابن الحاجب: «الفاء بمعنى الشرط عند المبرد، وجملتان عند سيبويه، وإلا فالمختار النصب»(ابن الحاجب،2010م:20).

قال الأماسي مفصِّلًا الخلاف: «ثم المُبرِّد وسيبويه اختلفوا في التقدير فقال المبرد: {ٱلزَّانِيَةُ} مبتدأ، {وَٱلزَّانِي} عطف عليه، وقوله: {فَٱجْلِدُواْ} خبر المبتدأ على تأويل فمقول في حقه اجلدوا، فإنَّ الألف واللام في {ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي} موصول، تقديره: التي زنت، والذي زنى، فيكون المبتدأ اسم موصول صلته فعل، فلذا أجاز دخول الفاء في خبره وهو {فَٱجْلِدُواْ}، وحينئذٍ يكون (الفاء بمعنى الشرط عند المبرد)؛ أي: جيء للسببية؛ كما في قولك: الذي يأتيني فله درهم، وعلى هذا لا يكون من باب ما أضمر عامله؛ لأنَّه لا يصح عمل ما بعد الفاء الجزائية فيما قبلها، فلذا تعيَّن الرفع»(الأماسي،مخطوط:100؛ الكامل،1997م:169/2).

هذا هو رأي المبرد بالتفصيل، أما رأي سيبويه فقد عرضه بعد ذلك قائلًا: «(وهو)؛ أي: قوله: {ٱلزَّانِيَةُ} (جملتان عند سيبويه)، فإنَّهُ قال {ٱلزَّانِيَةُ} مبتدأ على تقدير حذف المضاف، وخبره محذوف، وهو فيما يتلى عليكم، فهذه جملة ابتدائية مستقلة مع قطع النظر عن الفعل الذي بعدها، ثم ذكر الجملة الفعلية المستقلة وهو {فَٱجْلِدُواْ} تبيينًا للحكم الموعود بذكره، وهي بيان للجملة الأولى، وحينئذٍ يكون الفاء للتفسير»(الأماسي،مخطوط:96؛الكتاب،142/1988:1).

9– ابتعاده عن التكرار:

لم أقف على موضع من المواضع لجأ فيه الأماسي إلى التكرار؛ بل وزَّع المسائل توزيعًا جيِّدًا، لم يلجئه إلى الإعادة، وإنما ما ورد له علاقة بذلك، أنه ربما ورد حكم قد أشار إليه سابقًا، فيشير إلى ذلك، ومن ذلك:

– عند الكلام على وجوب تأخير الفاعل ذكر أنه إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، فيجب أن يتقدم المفعول به على الفاعل كقولك: ضرب عمرًا سيدُهُ، وإنما وجب تقديم المفعول ههنا؛ لأنه لو لم يتقدم المفعول رجع الضمير إلى غير مذكور لفظًا معنى، وقد تقدَّم أنه غير جائز(الأماسي،مخطوط:77؛الكتاب،142/1988:1) ولا يعد هذا من باب عدم التكرار وإنما يعتبر إشارة إلى علة هذا الحكم؛ فالعلة هي أنه لا يجوز أن يعود الضمير على متأخر لفظًا ورتبةً، وبدلا من إعادة ذكر

العلة، ذكر هنا الحكم، وأَحَالَ بِتَقَدُّمِهِ إلى مُرَاجَعَةِ العِلَّة ثَمَّ.

10- التنبيه على ما يستناوله مستقبلًا:

وكان الأماسي أيضًا تجنُّبًا للتكرار لا يعرض للمسألة التي ستجيء بتفصيلها مراعاة لمكانها الأصلي، ويكتفي بالإشارة إلى أنه سيتناولها بعد ذلك بالتفصيل، وهذه طريقة تناسب المختصرات. ونذكر على ذلك بعض الأمثلة على سبيل الذكر لا الحصر:

– عند الكلام على العلامة الإعرابية بعد ذكره للعامل النَّحْوي، يقول: «وإنما قَيّدَ المفردَ والجمع بالمنصرف؛ لأنهما لو كانا غير منصرفَين لم يكن إعرابهما كذلك؛ بل يكون جرهما بالفتحة كما سيجيء، وإنما قَيّدَ الجمعَ بالمكسَّر، وهو ما لا يبقى صيغة مفردِه سالمًا؛ لأنه لو كان الجمع سالمًا لم يكن إعرابه كذلك؛ لأنه إن كان مذكرًا كان إعرابه بالحروف الناقصة كما سيجيء»(الأماسي،مخطوط:69).نلاحظ أنه ذكر كما سيجيء في النقل السابق ثلاث مَرَّات، وقَدْ أَحَالَ إلى ثلاثة مواضع مختلفة.

– وفي نفس الباب تحدَّث عن علامات الإعراب للجمع السالم، يقول: «ونعني بالجمع المؤنث السالم ما لحق آخره ألفٌ وتاءٌ للجمع، تقول: جاءتني مسلماتٌ بالرفع، ورأيت مسلماتٍ، ومررت بمسلماتٍ بالجر فيهما، ونصبه غير جارٍ على الأصل؛ لأنَّ جمع المؤنث السالم فرع للجمع المذكر السالم، ونصب الجمع المذكر السالم تابع لجرّه كما سيجيء، فجُعل جمع المؤنث السالم كذلك؛ لئلّا يلزم زيادة مزيّة الفرع على الأصل»(الأماسي،مخطوط:55).

– وفي الحديث عن العلامات الإعرابية أيضًا وكلامه عن علامة إعراب ما لا ينصرف، قال: «فهذا النوع أيضًا غير جارٍ على الأصل من حيث إنَّ جرّه تابع لنصبه؛ لأنه لما شابه الفعل كما سيجيء، والجر لم يدخل الفعل كذلك لم يدخل على غير المنصرف»(الأماسي،مخطوط:65).

– وفي باب النداء، يقول: «واحترز به عن التابع للمنادى المعرب نحو: يا عبد الله الظريف، فإنه لا يكون إلَّا منصوبًا، كما سيجيء»(الأماسي،مخطوط:188).

– وعند الكلام على الحال، يقول: «وإنما قال (غالبًا) بجواز وقوع ذي الحال نكرة في بعض المواضع كما سيجيء»(الأماسي،مخطوط:286).

11- القياس:

عندما تحدثنا عن الاستقراء في أوَّل بحثنا أوردنا تعريفًا له عند ابن حزم، والذي جعل القياس والاستقراء مترادفان، يقول ابن حزم: «فمن ذلك شيء سمَّاه الأوائل «الاستقراء»، وسمَّاه أهل ملَّتنا «القياس»، فنقول وبالله تعالى التوفيق: إنَّ معنى هذا اللفظ هو: أن تتبع بفكرك أشياء موجودات يجمعها نوع واحد وجنس واحد، ويحكم فيها بحكم واحد، فتجد في كلِّ شيء من أشخاص ذلك النوع أو في كل نوع من أنواع ذلك الجنس صفة قد لازمت كل شخص مما تحت النوع أو في كل نوع تحت الجنس أو في كل واحد من المحكوم فيهم، إلَّا أنه ليس وجود تلك الصفة ممَّا يقتضي العقل وجودها في كل ما وجدت فيه، ولا تقتضيه طبيعة أن تكون تلك الصفة فيه ولا بد؛ بل قد يُتَوَهَّم وجودُ شيءٍ من ذلك النوع خاليًا من تلك الصفة»(ابن حزم، 1900م:163).

ولكن هل ما أورده ابن حزم هو التعريف الدقيق للقياس، أم أنه يحاول أن يجمع في تعريفه ذاك أوجه الشبه بين القياس والاستقراء، أم أنهما فعلًا مترادفان؟

تعريف القياس: عرفه الشريف الجرجاني بقوله: «يعرف القياس في اللُّغة: بأنه عبارة عن التقدير، يقال: قست النعل بالنعل، إذا قدرته وسويته.

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

وهو في الاصطلاح: عبارة عن رد الشيء إلى نظيره. وفي الشريعة: عبارة عن المعنى المستنبط من النص؛ لتعديه الحكم من المنصوص عليه إلى غيره، وهو الجمع بين الأصل والفرع في الحكم»(الجرجاني،1983م:18).

وعرفه زين الدين أبو يحيى السنيكي: بأنه لغة المساواة، واصطلاحًا: حمل مجهول على معلوم لمساواته له في علية حكمه(السنيكي،1411هـ:81).

والقياس من مصادر العلوم العربية عند جمهور علماء العرب والمسلمين، وهو كذلك في النَّحْو أيضًا، وقد ذكر الأماسي القياس في غير موضع، إما أنه يحيل إلى القياس أو ينبه على ما خالف القياس، سواء صح سماعًا، أو لم يصح، وغير ذلك، ومن تلك المواضع:

– عند الكلام على جمع المذكر السالم وملحقاته، يقول: «واعلم أن إعراب المثنى والجمع جار على خلاف القياس من وجهين: أحدهما: من حيث إعرابهما بالحروف. والثاني: من حيث أن إعرابهما ليس بالحروف التامة»(الأماسي،مخطوط:123).

والأماسي كان يقصد بالقياس هنا: الأصل؛ أي: أن الأصل في الإعراب أن يكون بالحركات لا بالحروف.

– وفي باب الممنوع من الصرف يقول: «وقياس أفعل «فعلاء»، إذا كان صفة أن يُجمع على «فُعْل» بضم الفاء وسكون العين؛ كحمراء وحُمْر، فكان قياس جُمَع أن يكون جُمْعًا بسكون الميم فقد عدل عن صيغة «فُعْل» بسكون العين الى صيغة «فُعَل» بفتح العين»(الأماسي،مخطوط:98).

– وعند الكلام على المفعول المطلق، استخدم ابن الحاجب القياس في حذف فعل المفعول المطلق، وعندما شرح الأماسي العبارة قارب بين القياس وبين الاستقراء كما فعل ابن حزم.

يقول الأماسي: «(وقد يحذف الفعل) الناصب للمفعول المطلق على سبيل الوجوب (قياسًا)؛ أي: حذف قسناه قياسيًا، وذلك (في مواضع)، وإنما كانت هذه المواضع قياسًا؛ لأنه قد عُلم فيها ضابطة كلي بالاستقراء على أنهم يحذفون مع ذلك الضابطة الفعل حذفًا لزومًا، وهو معنى القياس لغةً»(الأماسي،مخطوط:187).

– وكان يشير إلى ما صحَّ سماعًا ولكنَّه على غير القياس، ومن ذلك ما كان في باب المنادى، عند الكلام على المنادى المتصل بياء المتكلِّم، يقول: «(وقالوا يا أبي ويا أمي) بسكون الياء وفتحها، يعني إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم أبًا وأمًا يجوز فيهما ما يجوز في غيرهما من الوجوه الأربعة، ويجوز فيه زوائد، (ويقال) أيضًا (يا أبتِ و يا أمتِ) بقلب الياء تاءً على غير القياس»(الأماسي،مخطوط:254).

12– ينسب القول إلى صاحبه:

كان الأماسي طورًا يذكر أسماء العلماء الذين ينقل عنهم، وطورًا لا يذكرها وإنما يقول: قال بعضهم، أو منع بعض النحاة كذا، ومن أمثلة ذلك:

أ) ذكر العلماء بأسمائهم:

– في باب الممنوع من الصرف ذكر خلافًا بين الأخفش وسيبويه، حول صرف كلمة (أحمر) إذا زالت وصفيته، وصار علمًا، وقد أشرنا إلى المسألة عند الحديث عن (ذكره الخلاف بين علماء المذهب الواحد)، وأثناء عرض المسألة صرح برأي كلٍّ من الأخفش وسيبويه، واستدل على آرائهما، وصرَّح باسميهما(الأماسي،مخطوط:86).

– وفي باب التنازع ذكر اسم الكسائي رادًّا قوله، يقول: «وهكذا حكم التأنيث (دون الحذف)؛ أي: من غير حذف الفاعل عن الأول (خلافًا للكسائي) فأنه

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

يختار في الأمثلة المذكورة حذف الفاعل هربًا من الإضمار قبل الذكر»(الأماسي،مخطوط:186).

ويقول في آخر المسألة: «وقول الكسائي مردود ههنا؛ لما عُلِم من أن العرب لا تحذف الفاعل، ويجوّزون الإضمار»(الأماسي،مخطوط:190).

– وفي أقسام الاسم نقل عن الرضي، يقول: «والمراد بالتركيب في قوله: (المركّب) تركيب يتحقق معه العامل، سواء كان تركيبًا إسناديًّا، أو غيره، فلا ينقض بمثل غلام في قولنا: غلامُ زيدٍ، فإن الغلام وإن كان مركّبًا مع زيدٍ، ولم يشبه مبني الأصل، لكنه ليس بمركّب بتركيب يتحقق معه العامل، هكذا قال الشيخ الرضي، والمراد بـ(مبني الأصل) الفعل الماضي وأمر المخاطب والحرف»(الأماسي،مخطوط:78؛الاستراباذي،1978م :50/1).

– وعند الكلام على التحذير، نقل الأماسي عن الرضي قولًا له، قال الأماسي: «قال الرضي: إنَّ قول المصنف تحذيرًا مما بعده يؤذن بأنَّ لفظ التحذير يطلق على «إيَّاك» فقط دون المعطوف، وليس كذلك؛ بل التحذير المعطوف والمعطوف عليه معًا...»(الأماسي،مخطوط:153؛الاستراباذي، 479/1987:1).

ب) عدم ذكر أسماء العلماء:

– في باب وزن الفعل قال: «وبعضهم فَصّلَ الكلام ههنا فقال: إن بقي العلتان بعد اللام أو الإضافة كان غير منصرف كمساجد، وحبلى، وحمراء وسكران صفة عملًا بالعلتين، وإن لم تبقيا أو لم تبق أحدهما كان منصرفًا كبعلبك، وإبراهيم، وأحمد، وعمر، فإن الأولين يكونان بلا علة لزوال العلمية، وزوال ما هي شرطٌ فيه والآخرين يكون بعلة واحدة وهذا أقرب إلى الحق من المذهبين الأولين»(الأماسي،مخطوط:99).

13– ما أضافه على ابن الحاجب:

دأب الشرَّاح والمحشِّين، أن يتناولوا المتن المشروح بالتفصيل، والبيان والتوضيح، فلا يتركوا مسألة أو شيئًا ذا بال إلَّا ضبطوه وأوضحوه بكلِّ نواحي الإيضاح.

وهم على درجات متفاوتة فيما بينهم في تناول المادة العلميَّة، وشرحها وتفنيدها، فمنهم من يتناول بأدقِّ التفاصيل، وبعضهم يكتفي بذكر تفاصيل أقل، إلى غير ذلك.

والأماسي يصنع مختصرًا، ولكنه لا يختصر متن كافية ابن الحاجب، وإنما يختصر شرحه على الكافية، فثَمَّ شَرْحٌ للكافية صنعه صاحب المختصر، ربما توسع في هذا الشرح، وربما أوجز في شرحه، ولكن ما بين أيدينا من مختصر على الشرح، يُوحي بأنه كان ممن يكثرون في سرد التفصيلات، ويعلِّلُون للمسائل والأحكام، ثم صنع على ذلك الشرح المفصل مختصرًا، فإن قارناه بالكافية وجدته كشرحٍ موجزٍ، فقد ذكر في هذا الشرح تفصيلات وأشياء لم يذكرها ابن الحاجب، ولا عجب، فابن الحاجب قدم مختصرًا شديد الاختصار على أبواب النَّحْو، فمن البديهي أن يكون المختصر على شرح للكافية، قد ذكر أشياء لم تُذكر في الكافية نفسها.

وقد تنوعت إضافات الأماسي، فأحيانًا يضيف أشياءً لا تعدو كونها تفصيلات من لوازم الشرح للتوضيح، وأحيانًا يعرض لمسائل كاملة لم تذكر من أصلها.

وإليك أمثلة على ذلك:

– في أوَّل الكتاب عند الكلام عن الكلمة والكلام والكلم: قام الأماسي بشرح تعريف ابن الحاجب للكلمة، فقد ذكرنا أنه قد قدَّم تفصيلًا للحدِّ بالمصطلحات المنطقية ومخرجات التعريف، فذكر أن قيد (اللفظ) كالجنس، يشمل الكلمة وغيرها، ثم ذكر بعد ذلك (الوضع لمعنى) وذكر محترزاته، ثم ذكر

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

قوله (مفرد) وذكر مخرجاته ودلالاته، وإذا كان قد اكتفى بذلك، فقد زاد على عبارة ابن الحاجب قطعًا، ولكنه لم يخرج عن كونه يشرح الحد الذي وضعه ابن الحاجب، بذكر تفصيلاته، ومحترزاته، ومخرجاته، ولكن الأماسي لم يكتف بذلك، ولكن زاد من عنده بذكر تعريف للفظ، وتعريف للوضع في اللُّغة، وتعريف للمعنى، وتعريف للمفرد في اللُّغة والاصطلاح(الأماسي،مخطوط:65).

– عند الكلام عن الإعراب وعلاماته: لم يُقَسِّم ابن الحاجب العلامات الإعرابية إلى علامات فرعية وأخرى أصلية، ولكن الأماسي فعل ذلك، فقال: «وإنما ابتدأ في بيان أنواع إعراب الاسم بالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف؛ لأن الأصل في الإعراب أن يكون بالحركات لكونه أخفّ من الحروف، فإن كان بالحروف فلعلَّة»(الأماسي،مخطوط:76).

– عند الكلام عن المبتدأ والخبر: تحدَّث ابن الحاجب عن مسألة إذا وقع الخبر ظرفًا، فالأكثر أنه مقدَّر بجملة، دون أن يعرض لنوع العامل الذي يقدر فيه، ولكن الأماسي تدارك ذلك وذكرها، فقال: «الخبر الذي وقع (ظرف مقدر)؛ أي: متعلق بجملة؛ يعني أن الخبر قد يكون ظرفًا؛ نحو: زيدٌ خلفك، أو زيدٌ في الدار، وحينئذٍ يجب تقدير العامل فيه، فبعضهم ذهب إلى أن ذلك العامل مفرد، وهو اسم الفاعل؛ لأنَّ أصل الخبر الإفراد، تقديره: زيدٌ حاصلٌ خلفك، أو في الدار، وذهب الأكثرون إلى أنَّ ذلك العامل هو الفعل؛ لأنه الأصل في العمل، تقديره: زيدٌ حصل خلفك، أو في الدار»(الأماسي،مخطوط:89).

في هذه المسألة عرض الأماسي مسألة كاملة لم يعرض لها ابن الحاجب؛ حول أصل العامل في الخبر إذا وقع ظرفًا الظرف، وذكر الخلاف في المسألة، فرأى البعض أن المقدر: هو اسم الفاعل، ورأى الأكثر: أن المقدر هو الفعل. ولكنه لم يرجح، واكتفى بعرض المسألة.

– وفي باب النداء ذكر حكم المنادى المكرر مضافًا: لم يذكر ابن الحاجب إلَّا أنه إذا كرِّر المنادى مضافًا جاز فيه الرفع والنصب؛ يعني الاسم الأول، ولم يذكر لماذا جاز الوجهان، ولم يذكر كذلك ما حكم الاسم الثاني؟ ولكن الأماسي تتبَّع ذلك كلَّه، يقول الأماسي: «يجوز في المنادى إذا كُرّر بلفظه مضافًا إلى اسم آخر الضم والنصب في الأول، مع النصب في الثاني.

وأما الضم فظاهر؛ لأنه منادى مفرد معرفة، فيبنى على الضم.

وأما النصب فلوجهين:

أحدهما: أن المراد تيم الأول وأضافه إلى عدِيّ المذكور، ثم أكد تأكيدًا لفظيًا بـ(تيم) الثاني، والتأكيد اللفظي لا يُغَيِّر ما قبله ولا ما بعده عما كان عليه.

الثاني: أن يمكن اعتبار إضافة تيم الأول إلى عديّ المحذوف، فيكون المراد يا تيمَ عَديّ تيم عدي.

وأما نصب الثاني فظاهر؛ لأنه إما منادى لفظًا حذف حرف ندائه، وإما تأكيد للأوَّل، وحكم التأكيد حكم المؤكد.

وإنما قال: الضم والنصب، ولم يقل الضم والفتح؛ لأنه معرب حينئذٍ لكون مضافًا»(الأماسي،مخطوط:176).

فهنا قد زاد على ما حرره ابن الحاجب فقد فصل المسألة التي أشار إليها ابن الحاجب وذكر علتها، ثم ذكر مسألة أخرى لم يشر إليها ابن الحاجب، وهي حكم الاسم الثاني.

– في باب الحال: ذكر ابن الحاجب تعريف الحال، والعامل فيه، ولم يفرق بينه وبين الصفة، ولكن الأماسي قام بالتفرقة بينه وبين الصفة، يقول الأماسي: «وخرج بقوله (الفاعل أو المفعول): الصفة، فإنها تُبَيِّن هيئة الذَّات لا باعتبار كونه فاعلًا أو

ISSN 2073-6614 pp: 78 -98

مفعولًا؛ بل باعتبار الذات، فإذا قلنا: (جاءني زيدٌ الظريف)، فكلمة (الظريف) لا تُبَيّن هيئة الفاعل؛ إذ ليس معناه أن مجيئه مُقَيَّد بالظرافة؛ بل تُبَيّن هيئته باعتبار الذات. بخلاف الحال، فإنها تبين الهيئة باعتبار نسبة الفعل إلى الذات فاعلًا أو مفعولًا به، فيقيد الفعل المذكور بالحال، فإذا قلت: جاءني زيدٌ راكبًا، فقد حَكَمْتَ على المجيء بقيد الركوب»(الأماسي،مخطوط:189).

فهذه التفرقة من صنع الأماسي، فلم يذكرها ابن الحاجب أو يُشِر إليها في كلامه.

الخاتمة والنتائج:

الحمد لله حمدًا كثيرًا على توفيقه وعونه، والصلاة والسلام على سيد خلقهِ سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، والشكر لله صاحب العطاء غير المنقطع على إتمام هذا البحث، وقد استخلصتُ منه جملةً من الأمور، أهمها:

1ـ انصب محور البحث على كتاب مختصر الإيضاح وهو شرح لكافية ابن الحاجب وقد حاول فيه المؤلف أن يجعله شرحًا يختلف عن شروح الكافية الأخرى من خلال ما أضافه على متن الكافية.

2ـ الأماسي من العلماء المتأخرين، فقد سبقه الكثير من العلماء ؛بل صنَّف مصنَّفه والعلم مستوٍ على سوقه مقسَّمةً مناهجه ومدارسه، إذن من البديهي أن يعتمد الأماسي على المصادر التي سبقته في ذلك العلم، وأقوال العلماء والأئمة فيه.

3ـ توسع في شرحه وعرضه للمسائل النحوية، والإكثار من الشواهد القرآنية ، والشواهد الشعرية، وكلام العرب.

4ـ اتسم الأماسي بالحيادية وعدم تعصبه لأي مذهب أو نَحَوِي، إذ كان له مذهبه الخاص القائم على تحري وتمحيص آراء النحاة واختيار ما يراه صحيحًا منها.

5ـ غالباً بعد تفكيكه لكلام ابن الحاجب وتقريره إياه يعطف عليه بذكر التفريعات المتعلقة بالمسألة المذكورة في المتن، ويذكر الخلاف النحوي حولها، ويناقش ذلك كله ويورد الشواهد المناسبة وهذا عام في غالب الكتاب.

6ـ لم يكتفِ الأماسي بذكر الشواهد التي استشهد بها ابن الحاجب، وإنما كان يذكر توجيه الشاهد بها من حيث الإعراب، وبيان تفسير الكلمات الغريبة وبيان معانيها، وهذه الأشياء لم يذكرها ابن الحاجب.

7ـ يُكثر الأماسي من التعليلات النحوية، و كذلك نجده يخرج عن اطار النحو فيشرح بعض المسائل الصرفية، ونجد الأماسي يبتعد عن التكرار ؛لأنه كان يوزع المسائل توزيعًا منهجيًا دون أن يلجأ إلى الإعادة.

8ـ دأب الأماسي أن يوضح المسائل بالتمثيل عليها؛ لأن ابن الحاجب يهمل التمثيل في كثير من الأحيان.

قائمة المصادر والمراجع

الأستراباذي،م.(1966) شرح الرضي على الكافية، تحقيق:حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي،ط1،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الأماسي،م.(908 هـ)مختصر الإيضاح في شرح الكافية، دراسة وتحقيق (د.تح).

ابن الحاجب ،ج.(2010) الكافية في علم النحو،تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ،ط1،القاهرة،مكتبة الآداب .

ابن دريد، م.(1987) جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ،ط1 لبنان، دار العلم للملايين.

ابن حري،ن.(2011) ديوان نهشل بن حري،بيروت،ط1،دار صادر.

ابن حزم ،ع.(1900) التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية ،تحقيق: إحسان عباس،ط1 لبنان، دار مكتبة الحياة.

ابن السراج ،م .(د.ت) الأصول في النَّحْو ،تحقيق: عبد الحسين الفتلي، موافق للمطبوع، لبنان مؤسسة الرسالة.

ابن فارس ،أ.(1983)حلية الفقهاء ،تحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي،ط1لبنان، الشركة المتحدة للتوزيع.

ابن منظور، ج.(1993) لسان العرب،ط،3لبنان، دار صادر

ابن يعيش ،ي .م (2001) شرح المفصل للزمخشري، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب،ط1 لبنان، دار الكتب العلمية.

الجرجاني ,ع .(1983) التعريفات،تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط1لبنان ،دار الكتب العلمية.

الجوهري،إ.(1987) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،ط4،لبنان دار العلم للملايين.

الديلمي،م. (1950) ديوان أبي الحسن مهيار الديلمي،القاهرة،ط1،مصر،دار الكتب.

الزَّبيدي، م.(د.ت) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

الزَّجَّاجي ،ع .(١٩٨٦) الإيضاح في علل النحو ، تحقق: الدكتور مازن المبارك،ط5لبنان، دار النفائس.

السنيكي،ز.(1411) الحدود الأنيقة والتعريفات، تحقق: د. مازن المبارك،ط1،بيروت، دار الفكر المعاصر.

سيبويه ،ع.م(1988) الكتاب، تحقق: عبد السلام محمد هارون،ط3 القاهرة مكتبة الخانجي.

الفراهيدي ،خ .(1980) العين، ،تحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، العراق، دار ومكتبة الهلال.

الفيروز آبادى ، م.(2005) القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسُوسي،ط8لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزي

المبرد،م.م(1997) الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،ط 3القاهرة، دار الفكرالعربي

References

Al-Amasy, M. (908 H). *Mukhtasar al-idhah fi sharah al-kafia* (*Brief Clarification on Sharah al-kafia): A Revision and a Study*.

Al-Astrabadi, M. (1966*). Al-Radhi's Explanation of al- Kafia*. (Ed.) Hasan Bin Muhammad Bin Ibraheem Al-Hifdhi (1st ed.). Imam Muhammad Bin Soa'd Islamic University.

Al-Dailami, M. (1950). Abi al-Hasan Mahyar al-Dailami's Collection. (1st Ed), Cairo: Dar al-Kutub.

Al-Farahidi, K. (1980). *Al-Ain*. Ed. Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Iraq: Al-Hilal Library and House.

Al-Fayrouzabadi, M. (2005). *Al-Qamous Al-Muheet*. Ed. Heritage Investigation Office in Al-Resala Foundation under the supervision of Muhammad Naim Al-Arqoussi, (8th Ed), Lebanon: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution.

Al-Gohari, A. (1987). Al-Sahah taj al-lughati wa sahah al-arabiti. Ed. Ahmed Abdel Ghafour Attar, (4th Ed), Lebanon: Dar Al-Ilm Lilmalayeen.

Al-Jurjani, A. (1983). *Al-Tarifat (Definitions)*. Ed. by a group of scholars under the supervision of the publisher. (1st ed), Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Al-Mubarrad, M. M. (1997). *Al-Kamil fi al-lughati wa al-adab (The Perfect in Language and Literature*. Ed.Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (3rd ed), Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Siniki, Z. (1411). *Elegant Borders and Definitions*. Ed. Dr. Mazen Al-Mubarak, (1st ed), Beirut: House of Contemporary Thought.

Al-Zajaji, A. (1986). *Clarification in the Flaws of Grammar*. Ed. Dr. Mazen Al-Mubarak, (5th ed), Lebanon: Dar Al-Nafais.

Al-Zubaidi, M. (nd). *Taj Al-A'roos min jawaher al-qamoos (The Crown of the Bride of Pearls pf Lexicography*). Ed. A Group of Editors, Publisher: Dar Al-Hidaya.

Ibn Al-Hajib, G. (2010). *Al-Kafia in Syntax*. (Ed.) Dr. Salah Abduladheem al-shaer, (1st Ed). Cairo: Library of Literature.

Ibn al-Sarraj, M. (nd) *Fundamentals in Syntax*. Ed. Abd al-Hussein al-Fatli, Lebanon: Al- Risala Foundation.

Ibn Duraid, M. (1987). *Jamharatu Al-lughati (The Language Community*). (Ed.) Ramzi Muneer Balbaki, (1st Ed). Lebanon: Dar Al-Ilam Lilmalayeen.

Ibn Faris, A. (1983) *Hilyat al-Fuqaha*. Ed. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, (1st Ed), Lebanon: United Distribution Company.

Ibn Hurry, N. (2011*). Nahshal Bin Hurri's Collection*. (1st Ed), Lebanon: Dar Sader.

Ibn Hazm, A. (1900). *Approaching the Logic Limit and Introduction to it with Colloquial Words and Jurisprudential Examples.* Ed. Ehasn Abas, (1st Ed.), Lebanon: Al-Hayah Library House.

Ibn Manzoor, J. (1993*). Lisan Al-Arab*. (3rd ed), Lebanon: Dar Sader.

Ibn Yaish, Y. M. (2001). *Al-Mofassal of Al-Zamakhshari*. Preface by Dr. Emile Badi' Yaqoub, (1st Ed), Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah.

Sibawayh, A. M. (1988*). The Book*. Ed. Abd al-Salam Muhammad Haroun, (3rd ed), Cairo: Al-Khanji Library.

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Reserch
University Of Anbar

UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATUR

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal Concerned With Studies And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

VOIUM : (15) ISSUE :(1) FOR MOUNTH : MARCH

YEAR:2023